



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5916

التاريخ : السبت 2022/8/27

الفبر الرئيسي



"إسرائيل": مكتب حماس في تركيا هو
التحدي الأكبر في العلاقات مع أنقرة

... ص 4

أبرز العناوين



"الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال": ارتفاع في شعبية عباس بعد تصريحاته في ألمانيا

الاحتلال يزعم اعتقال خلية لحماس من المكبر خطت لتنفيذ عملية بالقدس

مصر تواصل العمل مع "إسرائيل" من أجل إلزامها بالوفاء بتعهداتها في اتفاق التهدئة

كوشنر يكشف خفايا التطبيع بين الإمارات والبحرين و"إسرائيل"

قراءة في خرائط النفوذ والتحالفات في المنطقة العربية (1)... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. "الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال": ارتفاع في شعبية عباس بعد تصريحاته في ألمانيا
5	3. مجدلاوي: قضية الأسرى عنوان وطني على سلم أولويات السلطة الفلسطينية
5	4. لجنة فلسطين تعقد لقاء مع غوتيريش لكسر الجمود السياسي وحماية حل الدولتين
6	5. النائب "منصور": نصررة الأسرى ودعم مطالبهم واجب على كل فلسطيني حتى تحقيقها
<u>المقاومة:</u>	
6	6. الاحتلال يزعم اعتقال خلية لحماس من المكبر خططت لتنفيذ عملية بالقدس
6	7. النخالة يلتقي وفداً قيادياً من حماس في بيروت
8	8. الضفة: 6 عمليات إطلاق نار وإصابةتان لدى الاحتلال خلال 48 ساعة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	9. غانتس يطالب واشنطن بإبقاء الخيار العسكري لردع إيران
9	10. موقع "واللا": لبيد شعر بحرج وطالب برنياع بتوضيح تصريحاته ضد الإدارة الأمريكية
9	11. سباق بين نتنياهو ولبيد لتوحيد الراديكاليين للفوز في الانتخابات
10	12. برعاية نتنياهو.. سموتريتش وبن غفير يتفقا على خوض الانتخابات معا
10	13. تقديرات إسرائيلية بتصعيد مقابل حزب الله باستخراج الغاز بلا اتفاق مع لبنان
11	14. تحليلات: التصريحات الإسرائيلية ضد الاتفاق النووي للاستهلاك المحلي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	15. الكسواني: الرباط في الأقصى يبدد مخططات الاحتلال ويربك المستوطنين
12	16. المعتقل عواودة يواصل إضرابه لليوم الـ 167 وسط تدهور خطير على وضعه الصحي
12	17. توتر شديد في سجون الاحتلال بعد فرض عزل مضاعف على الأسرى
13	18. لهذه الأسباب يكثف الاحتلال هدم المنازل في المناطق الخاضعة له أمنياً بالضفة
14	19. اعتراف إسرائيلي جديد بالمسؤولية عن مجزرة مقبرة "الفالوجا" قرب مخيم جباليا
15	20. عشرات الإصابات جراء قمع الاحتلال مسيرات الجمعة رفضاً للاستيطان وإسناداً للحركة الأسيرة
15	21. النيابة الإسرائيلية تغلق ملف التحقيق ضد قاتل الشهيد علي حرب

مصر:	
15	22. مصر تواصل العمل مع "إسرائيل" من أجل إلزامها بالوفاء بتعهداتها في اتفاق التهدئة
16	23. نائب يتقدم بسؤال برلماني عن نتائج تحقيقات اكتشاف مقبرة جماعية لجنود مصريين في القدس
عربي، إسلامي:	
16	24. "علماء المسلمين" ينفي ترحيبه بتطبيع تركيا مع الاحتلال
17	25. كوشنر يكشف خفايا التطبيع بين الإمارات والبحرين و"إسرائيل"
17	26. وكالة تاس: مضادات سورية دمرت صواريخ وقذائف إسرائيلية استهدفت منشأة في مصياف
18	27. موقع "التسوق التركي" يطلق حملة ترويج للفلسطينيين بالتعاون مع البريد الفلسطيني
18	28. قرصنة إيرانيون يستغلون ثغرة بتطبيقات شهيرة لشنّ هجوم سيبراني على منظمات إسرائيلية
دولي:	
18	29. الصين تدعو إلى اتخاذ إجراءات لتعزيز تسوية القضية الفلسطينية
19	30. مزاعم إسرائيلية بإعداد "واشنطن لخيار عسكري ضد إيران بموازاة مفاوضات النووي
19	31. لازاريني: الأونروا "تواجه تهديدا وجودياً"
19	32. الفلسطينية نجود الفاهوم تقود مشروع ناسا لهبوط أول امرأة وأول رجل ملون على القمر
20	33. منظمات طلابية في كاليفورنيا تعتبر "إسرائيل" دولة فصل عنصري
حوارات ومقالات	
20	34. قراءة في خرائط النفوذ والتحالفات في المنطقة العربية (1) ... أ. د. محسن محمد صالح
23	35. اقتصاد السلطة الفلسطينية تحت مقصلة "المقاصة" ... أحمد العبد
27	36. تكثيف إسرائيلي لعلاقاتها بالهند بعد خسارة الفلسطينيين لها ... د. عدنان أبو عامر
28	37. للإسرائيليين: قطاع غزة جزء من النزاع لن يتنازل عنه الفلسطينيون ... شاؤول ارتيلي
32	كاريكاتير:

١. "إسرائيل": مكتب حماس في تركيا هو التحدي الأكبر في العلاقات مع أنقرة

أنقرة - "القدس العربي"، إسماعيل جمال: قالت القائمة بأعمال السفارة الإسرائيلية في تركيا يوم الجمعة إن عملية إعادة تعيين سفير لدى أنقرة قد تتم في غضون أسابيع، في الوقت الذي كررت فيه توقعات إسرائيل بإغلاق مكتب حركة حماس في إسطنبول. وفي لقاء مع الصحافيين، قالت أكبر دبلوماسية إسرائيلية لدى أنقرة حالياً إيريت ليليان إن إعادة تعيين السفير هي مسألة "وقت وليست مسألة إثبات أو نفي". وأضافت "السبب الوحيد لاحتمال التأخير على الجانب الإسرائيلي هو الانتخابات في إسرائيل، لكنني أتمنى أن تتم الخطوة في موعد ملائم وأن تنتهي العملية في غضون بضعة أسابيع".

وشددت المسؤولة الإسرائيلية على ما اعتبرتها التحديات التي تواجه العلاقات، قائلة إن "أكبر عقبة أمام التوجه الإيجابي الذي شوهد طوال العام هو وجود مكتب لحركة حماس في إسطنبول"، مضيفة: "هناك الكثير من التحديات، ولكن من وجهة نظرنا، فإن من بين العقبات الرئيسية مكتب حماس في إسطنبول.. حماس منظمة إرهابية وليس سرا أن إسرائيل تتوقع من تركيا إغلاق هذا المكتب وترحيل النشطاء من هنا".

القدس العربي، لندن، 2022/8/26

٢. "الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال": ارتفاع في شعبية عباس بعد تصريحاته في ألمانيا

تل أبيب: أعلنت «الحملة الأكاديمية الدولية لمناهضة الاحتلال والأبرتهاید» عن نتائج استطلاع رأي إلكتروني، تبين أن شعبية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ارتفعت بعد تصريحاته في ألمانيا مطلع الأسبوع الماضي، والحملة الإسرائيلية التي أعقبتها. وعلى الرغم من أن عباس أصدر لاحقاً بياناً أوضح فيه أنه لا يقارن شيئاً بالهولوكوست، وبدا ذلك كأنه اعتذار عن تصريحاته في برلين، فقد أكدت الحملة أن نتائج الاستطلاع الذي أجري على عينة بلغت 198 كادراً من النخب الأكاديمية والبحثية في الجامعات الفلسطينية، دلّت على تأييد بلغ نسبة 94.9 في المائة من المستطلعين، وأن نسبة مماثلة رأت أنه ليس على عباس أن يعتذر عن عملية ميونيخ، بينما عارض الموقف 0.02 في المائة، ولم تحدد نسبة 5 في المائة موقفاً. كما أظهرت نتائج الاستطلاع توافق غالبية النخب الأكاديمية والمتقفة بواقع 85.9 في المائة على وصف المجازر الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني بالهولوكوست أو المحرقة، بينما عارض استخدام هذه التسمية 7.1 في المائة، ولم يحدد 7 في المائة من المستطلعين موقفهم.

وفي السؤال الثالث، أظهرت النتائج أن 61.1 في المائة من المستطلعين رأوا أن الموقف الفلسطيني الداخلي جاء متجانساً وموحداً في الرد على الحملات المعادية للرئيس عباس، بينما أبدى 27.8 في المائة تحفظهم على ذلك. أما في السؤال الرابع، فقد أظهرت نتائج الاستطلاع أن الغالبية المطلقة من الأكاديميين والنخب الثقافية ترى أن شعبية عباس ارتفعت بعد التصعيد الإسرائيلي والغربي ضده إثر تصريحاته في برلين، فقال 61.9 في المائة من المستطلعين إن شعبيته ارتفعت بدرجة كبيرة، بينما رأى 26.9 في المائة منهم أن هذه الشعبية ارتفعت بدرجة متوسطة، وأعرب 11.2 في المائة من المستطلعين عن الاعتقاد بأن شعبية عباس ارتفعت بدرجة منخفضة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/27

٣. مجدلاني: قضية الأسرى عنوان وطني على سلم أولويات السلطة الفلسطينية

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني، إن قضية الأسرى عنوان وطني وعلى سلم أولويات القيادة. وأضاف مجدلاني في بيان صدر الجمعة، أن الهجمة والإجراءات التي تستهدف من خلالها ما تسمى "مصلحة السجون" الأسرى، هي سياسة ممنهجة لكسر ارادتهم، داعياً كافة أبناء شعبنا في الداخل والخارج لمساندة الأسرى في وجه عنجهية الاحتلال. وأكد مجدلاني أن الأسرى في سجون الاحتلال "مناضلو حرية"، ولن تتخلى القيادة عن واجباتها الأخلاقية والوطنية تجاه أسرهم. وشدد على أن "ملف الأسرى مقدس لا يمكن المساس به، وأنا نسعى لتحريك هذا الملف على المستوى السياسي، فالأسرى استطاعوا بنضالهم أن يكونوا عنواناً وطنياً وإنسانياً وأخلاقياً بامتياز".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/26

٤. لجنة فلسطين تعقد لقاء مع غوتيريش لكسر الجمود السياسي وحماية حل الدولتين

نيويورك: عقدت لجنة فلسطين في الأمم المتحدة، لقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لكسر الجمود السياسي حول المسألة الفلسطينية وحماية حل الدولتين. وقالت اللجنة في بيان لها يوم الجمعة، إن اللقاء مع الأمين العام كان جيداً وعميقاً، وتركز حول كسر الجمود في الوضع السياسي حول المسألة الفلسطينية وحماية حل الدولتين لتطبيقه على الأرض على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والمرجعيات المعروفة.

وقال غوتيريش، خلال الاجتماع، إن القضية الفلسطينية لا تزال تتصدر جدول أعماله، وأنه يشعر بالقلق العميق إزاء تجدد العنف والتوتر في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/26

٥. النائب "منصور": نصره الأسرى ودعم مطالبهم واجب على كل فلسطيني حتى تحقيقها

أكدت النائب منى منصور على أن قضية الأسرى العادلة هي قضية الكل الفلسطيني، والوقوف بجانبهم هو وقوف مع أنفسنا من أجل تلبية مطالبهم وتحقيق حريتهم على طريق تحرير الأقصى والمقدسات. وقالت منصور إن الأسرى قدموا سنوات أعمارهم داخل السجون من أجل حريتنا وكرامتنا ومن أجل تحرير المسرى والمقدسات، وأقل واجب هو الوقوف إلى جانبهم ودعمهم في خطواتهم الاحتجاجية لتحقيق مطالبهم وتحسين ظروفهم داخل السجون.

فلسطين أون لاين، 2022/8/26

٦. الاحتلال يزعم اعتقال خلية لحماس من المكبر خططت لتنفيذ عملية بالقدس

بيت لحم: زعمت الشرطة الإسرائيلية، اليوم الخميس، عن اعتقال شخص من القدس الشرقية خطط لهجوم إطلاق نار في وسط المدينة وفكر في شراء بندقية هجومية من طراز M16 مقابل عشرات الآلاف من الشواقل.

ووفقا لبيان للشرطة الاسرائيلية، "فتحت شرطة الاحتلال في القدس والشاباك مؤخرا تحقيقا في أعمال شغب عنيفة ونشاط عمليات عدائية في القدس الشرقية من قبل أعضاء خلية طلاب تابعون لحركة حماس" وبعد التحقيق، اعتقلت الشرطة أربعة من سكان حي جبل المكبر في القدس الشرقية، تتراوح أعمارهم بين 18 و 20 عاما وكشف التحقيق أن "أحد المشتبه بهم المعتقلين خطط لهجوم إطلاق نار في وسط القدس" على حد زعم البيان. وادعى البيان إلى أن "المشتبه بهم الأربعة الذين تم اعتقالهم شاركوا جميعاً في أعمال عدائية في القدس الشرقية في الأشهر المنصرمة، بما في ذلك مواجهة قوات الأمن بإلقاء الحجارة وقنابل المولوتوف والألعاب النارية عليهم"

وكالة معاً الإخبارية، 2022/8/25

٧. النخالة يلتقي وفداً قيادياً من حماس في بيروت

بيروت: استقبل الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، مساء أمس الجمعة في مكتبه، وفداً قيادياً من حركة حماس ضم: نائب رئيس المكتب السياسي صالح عاروري، وعضو

المكتب السياسي ونائب رئيس الحركة في غزة د. خليل الحية، وعضو المكتب السياسي زاهر جبارين، وذلك بحضور عضوي المكتب السياسي لحركة الجهاد أكرم العجوري، وعبد العزيز الميناوي، وقادة آخرين من الحركتين. واستعرض المجتمعون التطورات في المنطقة، والقضية الفلسطينية، ومحاولات الاحتلال إجهاض المقاومة الفلسطينية المتصاعدة في أرضنا الفلسطينية المحتلة، ومجريات معركة "وحدة الساحات". وأكد المجتمعون على ما يلي:

1. توجيه التحية لشعبنا العظيم داخل فلسطين وخارجها، والترحم على شهداء شعبنا الفلسطيني عامة وشهداء العدوان الأخير، وفي المقدمة منهم القادة الكبار تيسير الجعبري وخالد منصور، وجميع الشهداء.

2. أن القدس عاصمتنا الأبدية، وستبقى مركزاً للصراع، وعنواناً لوحدة شعبنا في كل مكان، ولن يفلح العدو في تهويدها أو تقسيم مسجدها الأقصى المبارك، ومعركة القدس ما زالت مستمرة، ولن نتوقف حتى تطهيرها من دنس العدو.

3. التأكيد على عمق العلاقة بين الحركتين، فهي علاقة أخوة وعقيدة ومقاومة، ومواصلة العمل معاً من أجل تحرير أرضنا ومقدساتنا.

4. نطمئن المحبين والمخلصين أن العلاقة بين الحركتين هي علاقة راسخة وإستراتيجية، وفي تعاضم وتطور، خدمةً لمشروع المقاومة في فلسطين، وإن أي خلاف في موقف تكتيكي هنا أو هناك لا يمكن أن يمس بجوهر هذه العلاقة وتطورها وتقدمها، ونؤكد على استمرار التواصل واللقاءات لتحقيق ذلك.

5. نشمن وندعم اللقاءات التي تمت بين الحركتين داخل فلسطين بهدف تطوير العلاقة خدمة لشعبنا ومقاومتنا، وندعو أبناء الحركتين وأبناء شعبنا إلى وحدة الصف وتطوير القوة وتعزيز المقاومة والتأكيد على وحدتها في كل الأماكن والظروف في إطار الغرفة المشتركة، وندعم كل الخطوات التي من شأنها أن تعظم وترسخ هذا الدور على قاعدة الاتفاق والتفاهم على تكتيكات المقاومة في إطار التكامل والعمل المشترك.

6. ندعم خطوات أسرانا الأبطال، وندعو شعبنا في كل مكان إلى إطلاق أوسع حملة تضامن معهم، والتحرك في كل مكان نصره لهم.

7. سنواصل العمل الوطني المشترك من أجل إنجاز وحدة وطنية فلسطينية حقيقية، تتجلى في ضرورة الإسراع بتشكيل مجلس وطني جديد على أسس وطنية صحيحة، وستبذل الحركتان وسعهما نحو الانخراط في جبهة وطنية واحدة تضم كل المخلصين والحريصين على وحدة شعبنا وإنهاء الانقسام والتوحد في إطار البيت الفلسطيني الجامع.

8. نعبر عن شكرنا وتقديرنا لكل من يدعم مقاومة شعبنا الفلسطيني، ونخص بالذكر الجمهورية الإسلامية في إيران وحزب الله، وكل القوى الحية المؤمنة بعدالة قضيتنا والمدافعة والداعمة لخيار المقاومة.

وكالة سما الإخبارية، 2022/8/27

٨. الضفة: 6 عمليات إطلاق نار وإصابتان لدى الاحتلال خلال 48 ساعة

الضفة الغربية: شهدت الضفة الغربية، الجمعة، 6 عمليات إطلاق نار صوب جنود الاحتلال والمستوطنين، إلى جانب إصابتين في صفوف الاحتلال، و17 نقطة مواجهة خلال الـ48 ساعة الأخيرة. وسجلت الضفة الغربية 4 عمليات تصدي للمستوطنين في مناطق متفرقة، إلى جانب عمليتي إلقاء زجاجات حارقة ومفرقات نارو وتفجير عبوة ناسفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/26

٩. غانتس يطالب واشنطن بإبقاء الخيار العسكري لردع إيران

واشنطن - هبة القدسي: قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس عقب مباحثاته مع مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان أمس، إن واشنطن بحاجة لضمان احتفاظها بخيار عسكري قابل للتطبيق ضد المنشآت النووية الإيرانية حتى لو تم التوصل لاتفاق جديد مع طهران، مبدئياً معارضة إسرائيل الشديدة للاتفاق «الكارثي» مع إيران. وأشار أنه توصل إلى «اتفاق قوي» مع واشنطن لتعزيز القدرات العملية لمواجهة إيران وتنسيق الدفاعات لمواجهة نفوذها بدول مثل لبنان وسوريا والعراق.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن اللقاء الذي استمر لمدة ساعة تقريباً، شدد خلاله غانتس على أن إسرائيل ستحتفظ أيضاً بحرية عملياتها حتى إذا تم التوصل إلى اتفاق، وأن الخلاف حول الصفقة المقترحة لا يمنع التحالف بين الجانبين للاستعداد لأي انتهاكات من إيران لالتزامات الاتفاق.

وأعرب غانتس عن اعتقاده بأن الاتفاق النووي «لن يؤدي إلى سلام ولا يعد معاهدة سلام مع إيران» مشدداً على الرؤية الإسرائيلية بضرورة الاحتفاظ بالخيار العسكري مما يساعد في خلق قوة ردع حتى مع وجود صفقة على الطاولة»، بحسب «جيزوراليم بوست».

ووفقاً للمسؤولين بالبيت الأبيض، دارت النقاشات بين غانتس وسوليفان حول قضيتين رئيسيتين الأولى تتعلق ببند الغرب الخاص بالإطار الزمني لتخفيف القيود عن البرنامج الإيراني، والذي يسمح

لظهران بإعادة تشغيل أجهزة الطرد المركزي المتقدمة بحلول عام 2026. وتخصيب اليورانيوم بمستويات عالية بحلول عام 2031. أما القضية الثانية فما يتعلق بتدفق مئات المليارات من الدولارات إلى إيران بعد رفع التجميد على الأموال الإيرانية، ورفع العقوبات مما سيؤدي إلى ضخ طهران لتمويل أكبر لوكلائها في المنطقة وتأجيج الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/27

١٠. موقع "واللا": لبيد شعر بجرح وطالب برنياع بتوضيح تصريحاته ضد الإدارة الأمريكية

بلال ضاهر: لم يفاجأ مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد، من تصريحات رئيس الموساد، دافيد برنياع، حول الاتفاق النووي مع إيران خلال إحاطة لعدد من مراسلي وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس، الخميس. إلا أن مكتب لبيد ادعى اليوم، الجمعة، أنه شعر بالحرع مقابل الإدارة الأمريكية من قول برنياع للمرسلين إن الاتفاق النووي هو "كارثة إستراتيجية" وأنه لا يمكن منع توقيع الولايات المتحدة عليه لأن للولايات المتحدة وإيران مصلحة مشتركة بإحياء الاتفاق، وفق ما ذكر المحلل السياسي لموقع "واللا" الإلكتروني، باراك رافيد، وهو أيضا مراسل موقع "أكسيوس" الأميركي في إسرائيل.

وبحسب "واللا"، فإن لبيد ومستشاريه "لم يحبوا" هذا الجزء من أقواله، بادعاء أنها لا تلائم الرسالة التي أراد مكتب رئيس الحكومة بثها، ولا تتلاءم أيضا مع مضمون المحادثات التي أجراها مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، إيال حولاتا، في واشنطن، يوم الثلاثاء الماضي، والتي جرى وصفها بأنها "مطمئنة".

عرب 48، 2022/8/26

١١. سباق بين نتياهو ولبيد لتوحيد الراديكاليين للفوز في الانتخابات

تل أبيب - نظير مجلي: توجه المتنافسان الأساسيان على رئاسة الحكومة الإسرائيلية، يائير لبيد وبنيامين نتياهو، إلى الجناح الراديكالي في معسكريهما ببناء اللحظة الأخيرة لوقف الانقسامات وتوحيد أحزابهما، حتى لا يسقط أي منهما ويخسر المعسكر فرصة الحكم.

ففي اليمين، هناك حزب صاعد هو «عتصماه يهوديت»، بقيادة إيتمار بن غفير، ويقدر أنه قد يحصل على ما بين 7 و9 مقاعد، بينها مقعد من حزب الليكود نفسه. وحسب الاستطلاعات، يتهدد

السقوط حزب «الصهيونية الدينية» بزعامة النائب بتسليل سموتريتش، الذي كان وزيراً للمواصلات في حكومة نتنياهو، كما يتهدد حزب «الروح الصهيونية» بقيادة وزيرة الداخلية إيليت شاكيد، التي تتجه للعودة إلى معسكر نتنياهو. وهناك تيارات صغيرة مثل «البيت اليهودي»، ومجموعة النائب يعقوب قرا، والنائب أبيحاي شيكلي، تخوض الانتخابات منفردة، ويمكن أن تضيع أصواتها هباءً. واجتمع ممثلو نتنياهو مع ممثلي هذه الأحزاب لحثها على إيجاد صيغة للوحدة «حتى لا يضيع صوت واحد هباءً».

وبالطريقة نفسها، توجه لبيد إلى أحزاب اليسار والأحزاب العربية، حيث توجد مشكلة مشابهة، إذ إن «حزب العمل» و«حزب ميرتس» يقتريان من نسبة الحسم، ويواجهان خطر السقوط. وقال لبيد أنه «لا توجد طريقة أضمن (للحزبين) سوى وحدة الصف في قائمة واحدة في الانتخابات القادمة». كما توجه لبيد إلى الأحزاب العربية داعياً إياها إلى العمل على منع تشتت الأصوات والانضمام إلى حملته لرفع نسبة التصويت، التي هبطت لدى العرب إلى 45 في المائة في الانتخابات السابقة، وتشير الاستطلاعات إلى احتمال تراجعها أكثر.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/27

١٢. برعاية نتنياهو.. سموتريتش وبن غفير يتفان على خوض الانتخابات معا

ترجمة خاصة لـ"القدس" دوت كوم: توصل زعيم حزب الصهيونية الدينية بتسليل سموتريتش، إلى اتفاق مع زعيم حزب "عظمة يهودية"، إيتامار بن غفير، للترشح معا في قائمة موحدة خلال الانتخابات المقبلة للكنيست الإسرائيلي في الأول من نوفمبر/ تشرين ثاني المقبل. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن الاتفاق تم التوصل إليه بعد لقاء جمع سموتريتش وبن غفير مع زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو في منزله بقيسارية.

القدس، القدس، 2022/8/26

١٣. تقديرات إسرائيلية بتصعيد مقابل حزب الله باستخراج الغاز بلا اتفاق مع لبنان

بلال ضاهر: يعتبر المسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي أنه توجد أسباب كثيرة لعدم وجود مصلحة حقيقية لدى لبنان وحزب الله بمواجهة عسكرية مع إسرائيل، وفي الوقت نفسه يتعاملون بجدية لتهديدات أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، باستهداف منصات غاز في البحر المتوسط

تسيطر عليها إسرائيل، في حال عدم التوصل إلى اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين الجانبين، وفق ما ذكرت صحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة.

وكان وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، قد هدد بأن أي استهداف لمنصة غاز بحرية ستؤدي إلى "يوم أو أيام قتالية أو إلى حرب" بين إسرائيل وحزب الله. وأشار محللون إسرائيليون، في الأسابيع الأخيرة، إلى أن تهديد نصر الله هو أنه في حال عدم التوصل لاتفاق ترسيم الحدود البحرية، ومنع لبنان من الاستفادة من الموارد البحرية، مثل الغاز، فإن إسرائيل لن تتمكن من ذلك أيضاً، خاصة مع اقتراب بدء أعمال استخراج الغاز من حقل "كاريش"، في نهاية الشهر المقبل.

ورغم عدم التوصل إلى اتفاق حول ترسيم الحدود البحرية، إلا أن الحكومة الإسرائيلية أعلنت أنه بوجود اتفاق أو بدونه، سيبدأ حقل "كاريش" بالعمل في الفترة القريبة، وفي موزة ذلك يسود قلق لدى القيادة الإسرائيلية من مواجهة عسكرية محتملة مع حزب الله.

عرب 48، 2022/8/26

١٤. تحليلات: التصريحات الإسرائيلية ضد الاتفاق النووي للاستهلاك المحلي

بلال ضاهر: يتضح من تحليلات نُشرت يوم الجمعة، أن الصورة التي حاولت إسرائيل بثها حول الاتفاق النووي ومحاولات إسرائيل بالتأثير على الموقف الأميركي في المفاوضات مع إيران حول الاتفاق، وكذلك التصريحات المنفصلة لرئيس الحكومة، يائير لبيد، أول من أمس، وتصريحات رئيس الموساد، دافيد برنياع، أمس، والتقارير حول زيارة وزير الأمن، بيني غانتس، ومستشار الأمن القومي، إيال حولاتا، إلى واشنطن الأسبوع الحالي وأنها تأتي في إطار ضغوط إسرائيلية على واشنطن، لم تكن تعكس الحقيقة الكاملة. والحقيقة الأولى في هذا السياق هي أن تصريحات لبيد نابعة من دوافع سياسية داخلية عشية انتخابات الكنيست، مطلع تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، أي أنها للاستهلاك المحلي. وهو يخشى أن يستغل خصمه ورئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، توقيع الدول العظمى وبضمنها الولايات المتحدة على اتفاق نووي جديد مع إيران، وأن يصفه كمن تخلى عن أمن إسرائيل.

عرب 48، 2022/8/26

١٥. الكسواني: الرباط في الأقصى يبدد مخططات الاحتلال ويربك المستوطنين

شدد مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، على أهمية شد الرحال إلى المسجد الأقصى من صلاة الفجر حتى صلاة العشاء لإفشال مخططات الاحتلال. وقال إن التواجد في ساحات المسجد الأقصى لأداء الصلاة فيه يبدد مخططات الاحتلال ويربك المستوطنين. وأكد الكسواني أن هناك حملة مسعورة من الجماعات المتطرفة لاقتحامات المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، مبينا أنها لن تغير من واقع إسلامية وعروبية المسجد الأقصى، ولن تعطيهم الشرعية. وأوضح أن الصور الفاضحة التي خرجت من المستوطنين في المسجد الأقصى تعد استهتارا واستقرازا لمشاعر المسلمين. ونوه إلى أن وزارة الأوقاف ستكتف من حراس المسجد الأقصى؛ لمنع تكرار الصور التي خرجت من المستوطنين بملابس فاضحة.

فلسطين أون لاين، 2022/8/27

١٦. المعتقل عواودة يواصل إضرابه لليوم الـ 167 وسط تدهور خطير على وضعه الصحي

رام الله: يواصل المعتقل خليل عواودة (40 عاما) من بلدة إذنا غرب الخليل، إضرابه عن الطعام لليوم الـ 167، رفضا لاعتقاله الإداري، في ظل تدهور خطير على وضعه الصحي. يذكر أن ما يسمى "القائد العسكري" للاحتلال قرر الجمعة الماضية تجميد الاعتقال الإداري للمعتقل عواودة. وقال نادي الأسير إن "قرار التجميد استند على معطيات وتقارير طبية من المستشفى، تشير إلى خطورة على حياته، إلا أنه وفي حال تحسن وضعه الصحي وقرر المعتقل الخروج من المستشفى سيتم تفعيل اعتقاله الإداري فوراً". وكانت أحلام حداد، محامية المعتقل عواودة، قد أكدت أنه لن يعلق إضرابه المفتوح عن الطعام، حتى الاستجابة لمطلبه بإلغاء اعتقاله الإداري وليس تجميده.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/26

١٧. توتر شديد في سجون الاحتلال بعد فرض عزل مضاعف على الأسرى

رام الله: أفاد نادي الأسير، الجمعة، بأن حالة من التوتر الشديد تسود أقسام الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بعد أن أقدمت إدارة السجون على فرض عزل مضاعف على الأسرى، وسحب الكهرباء من عدة أقسام في عدة سجون. وبين نادي الأسير، في بيان صحفي، أن إدارة سجون الاحتلال استدعت قوات إضافية في عدة سجون. من جهتها، ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن مستجدات طارئة شهدتها سجون الاحتلال، تمثلت بتواجد لوحدات القمع بأعداد كثيفة على مداخل

العديد من السجون، وتحركات مكثفة لإدارة السجون واستخباراتها بين الأقسام في السجون، واستعانة غير مسبوقة بالكلاب البوليسية من حيث عددها وتواجدها الدائم بالقرب من مداخل الأقسام.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/26

١٨. لهذه الأسباب يكثف الاحتلال هدم المنازل في المناطق الخاضعة له أمنياً بالضفة

نابلس - عاطف دغلس: بحجة عدم الترخيص والبناء في المنطقة "سي"، الخاضعة لسيطرة الاحتلال الأمنية والإدارية وفق اتفاق أوسلو، سوّى الاحتلال منزل الشاب فوزي الأحمد ومئات من البيوت والمنشآت الفلسطينية بالأرض منذ بداية العام، في سياسة ليست بالجديدة لكنها بدأت تتسارع في الأيام الأخيرة.

وإضافة إلى منزل فوزي الأحمد، هدمت سلطات الاحتلال بكفر الديك 5 غرف زراعية قبل شهرين، وأخطرت 100 منزل بوقف البناء ومن ثم الهدم، وذلك يعني أن القرية تواجه خطر "التهجير والعقاب الجماعي"، كما يقول محمد ناجي رئيس البلدية. ويضيف ناجي للجزيرة نت أن الاحتلال يصنف 13 ألفاً و500 دونم (الدونم يساوي ألف متر مربع) من أراضيهم بمناطق "سي"، من أصل 15 ألف دونم هي كل مساحة القرية. ويتابع أن ما تبقى وهو 1,500 دونم، منها 1,250 دونماً فقط مخطط هيكلية للقرية يرفض الاحتلال توسعته منذ 30 عاماً، كأنه يعاقب القرية مرتين؛ بالهدم ومنع التوسع، لمصلحة 4 مستوطنات إسرائيلية سكنية وصناعية تجثم على أراضيها وأراضي القرى المحيطة. وتشير المعطيات على الأرض إلى أن الاحتلال يمارس "سياسة ممنهجة ومتسارعة" في الهدم بمناطق "سي" بالضفة الغربية، وأن الهدم شمل منازل مسكونة وليست قيد الإنشاء فقط.

لماذا الهدم؟

تأتي سياسة الاحتلال بتكثيف الهدم في هذه المناطق لتعزيز سياسته، بمنع توسيع المخططات الهيكلية للمناطق الفلسطينية من أجل مزيد من التضييق، وخنق العمران الفلسطيني. وفي هذا السياق، يرى خليل التفكجي، مدير الخرائط بجمعية الدراسات العربية بالقدس، هذا الهدم عقاباً جماعياً يمارسه الاحتلال، ويُحرّض عليه المستوطنين الذين يتتبعون البناء الفلسطيني بمناطق "سي" لمنعهم، ولذا لن يبرر الاحتلال الهدم، ولن يمنح رخصاً للبناء". ويضيف التفكجي -للجزيرة نت- أن إسرائيل خططت لضم الأراضي الفلسطينية بمجرد تقسيمها عبر أوسلو إلى "A" و"B" و"C"، أي "سي" التي يعدها الاحتلال "مناطق نفوذ" لمستوطناته، واستخدم أساليب مختلفة لتهدمها كالأوامر العسكرية و"الرعي العبري"، كأن يسيطر مستوطن راع بماشيته على آلاف الدونمات بحماية الجيش.

ومن 5,800 كيلومتر مربع هي مساحة الضفة الغربية، تصنف إسرائيل 62% من أراضيها بمناطق "سي"، ويحتل البناء الاستيطاني 1.6% من مساحة الضفة الغربية، في حين يقدر المخطط الهيكلية المستقبلي للمستوطنات بـ6%، أما المخططات الهيكلية للمناطق الفلسطينية فلم تزد شبرا واحدا من قبل أو سلو حتى اليوم".

وبمقارنة بسيطة، يقول التفكجي إن المخطط الهيكلية لـ145 مستوطنة إسرائيلية يبلغ 6% من أراضي الضفة الغربية، بالمقابل تخصص المساحة نفسها (6%) من الضفة للمخطط الهيكلية لـ500 قرية ومدينة فلسطينية. ويضيف "تقدر منطقة البناء في مستوطنة معاليم أدوميم في شرق القدس بـ10 كيلومترات مربعة، أما المخطط الهيكلية لها (منطقة النفوذ) فيبلغ 30 كيلومترا مربعا".

وهدمت إسرائيل منذ مطلع عام 2021 حتى يونيو/حزيران الماضي أكثر من 1,350 منزلا ومنشأة فلسطينية بالضفة الغربية والقدس، في حين أخطرت في الفترة نفسها أكثر من 1,050 منزلا بوقف البناء، وغالبا فإن الهدم مصير أكثر من 50% من الأبنية المتعلقة بها تلك الإخطارات.

الجزيرة.نت، 2022/8/26

١٩. اعتراف إسرائيلي جديد بالمسؤولية عن مجزرة مقبرة "الفالوجا" قرب مخيم جباليا

تل أبيب- وكالات: اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي، مجدداً وبشكل غير مباشر، بالمسؤولية عن جريمة قتل الأطفال الفلسطينيين في مقبرة الفالوجا قرب مخيم جباليا شمال قطاع غزة. ونشر جيش الاحتلال تقريراً جديداً، رصد خلاله ما ادعى أنها عمليات قُتل خلالها فلسطينيون بسبب الصواريخ المحلية التي أطلقتها "الجهاد الإسلامي" خلال جولة التصعيد الأخيرة. وعلى عكس محاولاته التتصل من جريمة مقبرة "الفالوجا" والادعاء أن التحقيقات ما زالت جارية، بعد ما نشر في صحيفة "هآرتس" عن اعتراف داخلي بين كبار الضباط بالمسؤولية عن الحدث، لم يشر التقرير الجديد والذي نُشر ظهر امس من قبل هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية على لسان المكتب الإعلامي للجيش الإسرائيلي، إلى الحادثة، ما يشير ضمناً لاعترافهم بالمسؤولية عن الحادثة. وأدت تلك المجزرة خلال التصعيد الأخير، إلى استشهاد 5 أطفال هم: جميل نجم الدين نجم (4 أعوام)، جميل إيهاب نجم (13 عاماً)، حامد حيدر نجم (16 عاماً)، محمد صلاح نجم (17 عاماً)، ونظمي فايز أبو كرش (14 عاماً).

الأيام، رام الله، 2022/8/27

٢٠. عشرات الإصابات جراء قمع الاحتلال مسيرات الجمعة رفضاً للاستيطان وإسناداً للحركة الأسيرة

محافظات - "الأيام": أصيب العشرات بجروح وحالات اختناق جراء قمع قوات الاحتلال، أمس، المسيرات التي خرجت في محافظات عدة رفضاً للاحتلال والاستيطان وإسناداً للحركة الأسيرة، وخلال مواجهات في مدينة الخليل وبلدتي بيت أمر وصيدا ومخيم شعفاط، في الوقت الذي تمكن فيه المواطنون من إزالة بؤرة استيطانية من جبل أبو لوقا، شرق طولكرم، تزامن ذلك مع اقتحام عشرات المستوطنين المسلحين منطقة عيون الماء والبرك الزراعية في بلدة دورا.

الأيام، رام الله، 2022/8/27

٢١. النيابة الإسرائيلية تغلق ملف التحقيق ضد قاتل الشهيد علي حرب

بلال ضاهر: أعلنت النيابة العامة الإسرائيلية، الخميس، أنها أغلقت الملف ضد المستوطن قاتل الشهيد علي حرب (27 عاماً)، بزعم أنه "بعد دراسة مجمل الأدلة في الملف، وبضمن ذلك روايات الضالعين في الحدث المعقد وإجراء تحقيقات، تبين أنه ليس بالإمكان نفي روايته بأنه عمل انطلاقاً من دفاع عن النفس ولذلك تقرر إغلاق الملف"، وفق ما ذكرت صحف إسرائيلية يوم، الجمعة. وفي 5 تموز/يوليو الماضي، أطلقت محكمة إسرائيلية سراح المستوطن الذي قتل الشهيد علي حرب بطعنة مباشرة في القلب بواسطة سكين في منطقة اسكاكا في محافظة سلفيت، في 21 حزيران/يونيو الماضي. وعقبت منظمة "بيش دين" الحقوقية التي تمثل عائلة الشهيد حرب، بأن "التحقيق في طعن متعمد نفذه مستوطن ومدعون بأدلة عديدة من جانب متواجدين في الحدث أُغلق خلال شهرين، شملت خلالهما عمليات التحقيق ترهيب وتهديد أفراد عائلة علي حرب وشهود عيان آخرين".

عرب 48، 2022/8/26

٢٢. مصر تواصل العمل مع "إسرائيل" من أجل إلزامها بالوفاء بتعهداتها في اتفاق التهدئة

القاهرة-فتحية الداخني: بعد مرور نحو 20 يوماً على اتفاق التهدئة بين إسرائيل وحركة «الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة، بواسطة مصرية، لا تزال بعض بنود الاتفاق «عالقة»، وسط اتهامات لتل أبيب بشأن التزاماتها، في الوقت الذي تواصل فيه القاهرة جهودها للحفاظ على الاستقرار والهدوء في الضفة وقطاع غزة، و«الوفاء ببنود اتفاق التهدئة». يقول السفير محمد العرابي، وزير الخارجية المصري الأسبق، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك نقطتين رئيسيتين لا تتلاءمان مع فكرة حرص إسرائيل على مسار التهدئة، الأولى تتعلق بعدم إطلاق سراح الأسيرين، بحسب الاتفاق، والثانية مرتبطة بممارسات العنف في الضفة الغربية عقب الاتفاق». أكد العرابي رغم ذلك أن

«الوضع الآن تحت السيطرة، وتسود حالة من الهدوء، بينما تواصل مصر جهودها لتحقيق تقدم في الموضوعات العالقة المتعلقة بالأسرى، واستمرار التهدئة». وبحسب مصدر مصري مطلع، تحدث لـ«الشرق الأوسط» شرط عدم ذكر اسمه، فإن «مصر تواصل العمل مع إسرائيل من أجل إلزامها بالوفاء بتعهداتها في اتفاق التهدئة»، مشيراً إلى أن «المحادثات مع رئيس الشاباك الإسرائيلي خلال زيارته (الأحد) الماضي للقاهرة، تطرقت إلى موضوع الأسيرين، باعتباره أحد بنود اتفاق وقف إطلاق النار الأخير، إلى جانب التأكيد على ضرورة تثبيت التهدئة، وعدم التصعيد في الضفة الغربية وقطاع غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/26

٢٣. نائب يتقدم بسؤال برلماني عن نتائج تحقيقات اكتشاف مقبرة جماعية لجنود مصريين في القدس

القاهرة-تامر هنداي: تقدم النائب محمد سعد الصمودي، عضو مجلس النواب المصري، يوم الخميس، بسؤال برلماني إلى المستشار حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب، حول نتائج التحقيقات التي أجراها الجانب الإسرائيلي في وقائع تاريخية حدثت في حرب عام 1967 متعلقة بجنود مصريين مدفونين في القدس. وقال النائب: في 10 يوليو/ تموز الماضي، تحركت الدولة المصرية بكامل مؤسساتها على أكمل وجه بعد تناول الإعلام الإسرائيلي وقائع تاريخية حدثت عام 1967 تتعلق بدفن جنود مصريين في القدس، وهو تحرك يُحسب لمصر وليس بجديدٍ عنها، وتم تكليف السفارة المصرية في تل أبيب بالتواصل مع السلطات الإسرائيلية لتقصي حقيقة ما يتم تداوله إعلامياً. وقال النائب إنه منذ 10 يوليو/ تموز الماضي إلى الآن لم نر أي معلومات أو مخاطبات من الجانب الإسرائيلي حول ما توصلت إليه التحقيقات في هذه الواقعة، ولم يتم موافاة الجانب المصري بأي مستجدات. وتساءل: ما نتائج التحقيقات التي أجراها الجانب الإسرائيلي في هذه الواقعة، وما نتائج المخاطبات بين السفارة المصرية في تل أبيب والسلطات الإسرائيلية؟.

القدس العربي، لندن، 2022/8/26

٢٤. "علماء المسلمين" ينفون ترحيبه بتطبيع تركيا مع الاحتلال

نفى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، البيان المنسوب له حول ترحيبه بإعادة تركيا تطبيع علاقاتها مع الاحتلال الإسرائيلي بشكل كامل. وقال اتحاد علماء المسلمين في بيان له، إن البيان الذي نشرته وسائل إعلام وتضمن ترحيباً بزيارة رئيس دولة الاحتلال إسحاق هرتسوغ إلى أنقرة في آذار/ مارس الماضي، والذي نتج عنه إعادة تطوير العلاقات مع تركيا، هو بيان مفبرك. ودعا البيان "الرأي العام

لعدم الانسياق وراء حملات التشويه الممنهجة في حق الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين". وأكد على أن اتحاد علماء المسلمين "موقفه ثابت في دعم القضية الفلسطينية، وأن نصرته الإخوة الفلسطينيين بجميع ما هو متاح من الدعم المادي والمعنوي فريضة شرعية وضرورة إنسانية وواجب الوقت". وتابع أنه يستنكر الاستقبال الرسمي الذي خص به الرئيس رجب طيب أردوغان نظيره هرتسوغ.

موقع عربي 21، 2022/8/26

٢٥. كوشنر يكشف خفايا التطبيع بين الإمارات والبحرين و"إسرائيل"

كشف جاريد كوشنر، صهر ومستشار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، تفاصيل وخفايا العملية التي قادت لتطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات والبحرين، وفق ما نشرته شبكة "سي إن إن" الإخبارية. وذكر كوشنر في كتابه الذي حمل عنوان "التاريخ العاجل" الذي تضمن مذكراته، أنه "كانت الرحلة الأولى بين إسرائيل والإمارات بداية لتقدير جديد ومتبادل بين الإسرائيليين والإماراتيين... وبعد فترة وجيزة، أكد بنيامين نتنياهو حضوره حدثا بالبيت الأبيض كنا قد خططنا له في 15 أيلول/سبتمبر، والتزم محمد بن زايد بإرسال شقيقه، وزير الخارجية عبد الله بن زايد، ممثلا عنه". وأشار صهر الرئيس الأمريكي السابق إلى أنه "مع هذه التفاصيل الرئيسية، ركزنا على إنهاء اتفاقية التطبيع مع البحرين. لقد استعرضت بتكتم اهتمام البحرين بالإسرائيليين والإماراتيين، وكان كلا البلدين حريصين على إدراج الدولة الخليجية الغنية في التوقيع في أيلول/سبتمبر. إن إضافة دولة عربية ثانية سيكون بمنزلة عامل مضاعف للقوة في تغيير النموذج الإقليمي".

موقع عربي 21، 2022/8/26

٢٦. وكالة تاس: مضادات سورية دمرت صواريخ وقذائف إسرائيلية استهدفت منشأة في مصياف

رويترز: نقلت وكالة تاس عن القوات الروسية في سوريا الجمعة، أن "أنظمة دفاع سورية مضادة للطائرات دمرت عددا من الصواريخ والقذائف الإسرائيلية التي استهدفت منشأة في مصياف". وأضافت الوكالة أن "4 طائرات إسرائيلية أطلقت ما مجموعه 4 صواريخ كروز و16 قنبلة موجهة ضد منشأة في مدينة مصياف" بريف حماة. ونقلت تاس عن ضابط روسي كبير قوله إن "القوات السورية التي استخدمت أسلحة روسية الصنع مضادة للطائرات أسقطت صاروخين و7 قنابل موجهة"، وأضاف الضابط الروسي أن "الهجوم وقع في ساعة متأخرة من مساء أمس الخميس".

الجزيرة.نت، 2022/8/26

٢٧. موقع "التسوق التركي" يطلق حملة ترويج للفلسطينيين بالتعاون مع البريد الفلسطيني

رام الله: أطلق موقع التسوق الإلكتروني التركي (turkishsouq)، حملة ترويج لمنتجاته للفلسطينيين، في إطار التعاون بين السوق والبريد الفلسطيني، بهدف التوسع دولياً وزيادة عدد مستخدميه. وقال الناطق الإعلامي باسم البريد الفلسطيني عماد طميرة، إن حملة الترويج من السوق التركية تشمل تقديم خصومات تصل إلى 50% على جميع المنتجات للمتسوقين الفلسطينيين عند استخدامهم العنوان والرمز البريدي الفلسطيني. وأضاف أن التسوق سيكون بلا رسوم شحن، كما أن المشتريات ستكون معفية من الجمارك إذا كانت أقل من 75 دولار، وستعمل طواقم البريد على توزيع الشحنات لأصحابها للعناوين الفلسطينية بأسرع وقت ممكن. وللتسوق والاستفادة من الحملة يكون ذلك من خلال موقع الويب للسوق التركي وباختيار الأراضي الفلسطينية كوجهة للشحن من خلال الرابط التالي: [/https://turkishsouq.com](https://turkishsouq.com)

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/26

٢٨. قرصنة إيرانيون يستغلون ثغرة بتطبيقات شهيرة لشن هجوم سبيراني على منظمات إسرائيلية

واشنطن: أعلن فريق تحقيق من شركة «مايكروسوفت» الأميركية، أنه حدّد مجموعة من تطبيقات «لوغ فور جي» (Log4j) في برامج دعم وإدارة تكنولوجيا المعلومات الشهيرة «سيس آيد» (SysAid) استغلّها قرصنة معلوماتيون إيرانيون، يطلق عليهم اسم «المياه الموحلة» أو «مادي واتر/MuddyWater»، لشنّ هجوم سبيراني على منظمات إسرائيلية يومي الثالث والعشرين والخامس والعشرين من يوليو (تموز) الماضي. وأكد مركز استخبارات التهديدات التابع للشركة هذا الأسبوع أن المجموعة، التي يطلقون عليها «MERCURY» (المعروفة أيضاً باسم MuddyWater)، كانت تستغل ثغرات «Log4j» في خوادم «SysAid» التي تقوم بتشغيل الكود الضعيف، وفقاً لما نقلته قناة «العربية». وحددت كل من «مايكروسوفت» والحكومة الأميركية المجموعة على أنها تابعة لوزارة المخابرات الإيرانية، وكانت جميع المنظمات المستهدفة موجودة في إسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/26

٢٩. الصين تدعو إلى اتخاذ إجراءات لتعزيز تسوية القضية الفلسطينية

الأمم المتحدة - (شينخوا): دعا مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة، تشانغ جيون، المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات فعالة لإعادة تسوية القضية الفلسطينية إلى مسارها الصحيح. وقال، إن

الوضع الراهن في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير مستدام. مطالباً المجتمع الدولي بتشجيع فلسطين و"إسرائيل" على السعي لتحقيق الأمن المشترك.

القدس، القدس، 2022/8/26

٣٠. مزاعم إسرائيلية بإعداد "واشنطن لخيار عسكري ضد إيران بموازاة مفاوضات النووي"

تحرير ربيع سواعد: نقل موقع "واللا" عن مصدر إسرائيلي أمني مطلع على لقاء مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، ووزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، الجمعة، أن "واشنطن تعد خياراً عسكرياً ضد إيران وذلك بموازاة المفاوضات الجارية حول الاتفاق النووي". مبيناً أن غانتس أبدى خلال اللقاء معارضة "إسرائيل" للاتفاق النووي مع إيران، وشدد على إمكانية اتخاذ خيار عسكري أمريكي ضد إيران من أجل التزامها بالاتفاق النووي وعدم حيازة سلاح نووي. ومن جهته أكد سوليفان التزام واشنطن بالحفاظ على أمن "إسرائيل"، كما تطرق الطرفان إلى التزام أمريكا من أجل ضمان عدم حيازة إيران على سلاح نووي، بالإضافة إلى مواجهة التهديدات الإيرانية.

عرب 48، 2022/8/26

٣١. لازاريني: الأونروا "تواجه تهديداً وجودياً"

وكالات - تحرير باسل مغربي: أبلغ المفوض العام لوكالة الأونروا، فيليب لازاريني، الخميس، مجلس الأمن الدولي، بأن الوكالة "وصلت إلى آخر إجراءات التقشف، وتواجه الآن تهديداً وجودياً". وفي كلمته خلال جلسة بمجلس الأمن الدولي حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، أوضح أن الأونروا تواجه عجزاً مزمناً في التمويل يقوض جهودها لتقديم الدعم الإنساني والتنمية البشرية جراء تراجع الدعم العربي والدولي لها، منذ أن أوقف الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، دعم بلاده للوكالة، والذي يبلغ نحو 360 مليون دولار سنوياً. كما حذر المفوض الأممي من مغبة ما سماه "الحملات المنسقة لنزع الشرعية عن الأونروا بهدف تقويض حقوق اللاجئين الفلسطينيين".

عرب 48، 2022/8/26

٣٢. الفلسطينية نجود الفاهوم تقود مشروع ناسا لهبوط أول امرأة وأول رجل ملون على القمر

واشنطن: أعلنت وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية "ناسا" عن تكليف الفلسطينية الأمريكية نجود الفاهوم، بمهمة إدارة مشروع "ارتيموس 1" الهادف إلى هبوط أول امرأة وأول شخص ملون على

سطح القمر. ونشرت الفاهوم، منشوراً على صفحتها الخاصة عبر "انستغرام" تتحدث فيه عن مهمتها الجديدة كعالمة فضاء فلسطينية، قائلة فيه: "كفلسطينية أمريكية أفخر أن أقود هذه المهمة". يشار إلى أن العالمة نجود تفتخر بأصولها الفلسطينية، حيث سبق أن ارتدت الزي الفلسطيني داخل مقر الوكالة للمرة الأولى في تاريخها الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/27

٣٣. منظمات طلابية في كاليفورنيا تعتبر "إسرائيل" دولة فصل عنصري

واشنطن: أضافت عدة منظمات وأندية طلابية في كلية القانون بجامعة بيركلي في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، بنداً في نظامها الداخلي يعتبر "إسرائيل" دولة فصل عنصري، ويطالب الجامعة بسحب استثماراتها وقطع علاقتها الأكاديمية مع "إسرائيل"، ووقف التعامل مع المؤسسات والشركات المتواطئة في احتلال فلسطين.

القدس، القدس، 2022/8/25

٣٤. قراءة في خرائط النفوذ والتحالفات في المنطقة العربية (1)

أ. د. محسن محمد صالح

قراءة عامة:

تعاني المنطقة العربية من اتساع حالة "الفراغ الاستراتيجي"، ومن استمرار حالة اللا استقرار والتشكل وإعادة التشكل، في بيئة "قلقة" تعاني من "اللا يقين" Uncertainty تجاه المسارات المستقبلية. الأنظمة العربية الفاسدة والمستبدة، وإن نجحت في قمع قوى التغيير والإصلاح وفي إجهاض "الربيع العربي"، إلا أنها لم تتمكن من ملء الفراغ؛ وعانت من انعدام وجود مشاريع كبرى تجمع عليها الناس، ومن انعدام وجود قيادات ورموز ذات طبيعة ملهمة. ولذلك؛ أسهمت في تحويل المنطقة إلى "حيط واطي" Dumping Land جعلت قوى دولية وإقليمية أخرى تسعى لملء الفراغ وتشكيل خرائط المنطقة.

غير أن الولايات المتحدة، بالرغم من دورها المهيمن، إلا أن قدرتها على تشكيل خرائط النفوذ آخذة بالتراجع، بينما لا يملك الصينيون والروس إلا هامشاً محدوداً لملء الفراغ. وإذ يحاول المشروع الصهيوني أن يستفيد من هذه الفرصة التاريخية، فإن المشروع الإيراني نجح في المقابل في التقدم في عدد من المواقع، لكن لكل مشروع أزماته. وفي الوقت نفسه، ما زالت قوى الإصلاح والتغيير

التي تملك شعبية حقيقية على الأرض، غير قادرة على أخذ زمام المبادرة. وهذا يعني، أن ثمة "قوس أزمات" يشمل الجميع، وأن الخرائط ما زالت متحركة.

الدور الأمريكي:

تدخل زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الشهر الماضي (منتصف تموز/ يوليو 2022) للمنطقة العربية، في إطار سعي الولايات المتحدة لتكريس هيمنتها على المنطقة. غير أن المعطيات لا تسير تماما حسب الرغبات الأمريكية؛ فالولايات المتحدة تعاني تراجعا تدريجيا في مكانتها العالمية، حتى وإن كانت ما تزال القوة الأولى عالميا، كما تراجعت القدرات (وحتى الرغبات) الأمريكية في التدخل العسكري الخارجي المباشر، خصوصا بعد انسحابها من العراق وأفغانستان، وتراجعت كذلك المكانة الاستراتيجية للشرق الأوسط ودرجته في الأولوية لدى الأمريكان، قياسا بزيادة التركيز على مواجهة الصعود والتنافس مع الصين، وإن كانت هذه المنطقة ما تزال ضمن دوائر اهتمامها.

حمل "إعلان القدس" الذي وقعه الرئيس الأمريكي بايدن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد في 2022/7/14، تأكيدا أن الكيان الصهيوني ما يزال يمثل حجر الزاوية في السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، وتضمن اتفاقا مشتركا يقضي بمنع إيران من الحصول على السلاح النووي، وبدفع عجلة التطبيع لدمج الكيان الصهيوني في المنطقة، والتزام أمريكا بأمن الكيان، والحفاظ على تفوقه العسكري النوعي.

أما "قمة جدة للأمن والتنمية"، التي شارك فيها بايدن بحضور قادة السعودية ومصر والإمارات والعراق وقطر والكويت والبحرين والأردن وعمان، فجاءت في ضوء السعي الأمريكي لإنشاء هيكل إقليمي تكون "إسرائيل" عضوا فاعلا فيه، و"الشرطي" المعتمد لإدارته، مع حرف بوصلة الصراع وإعادة تشكيل خريطته من مركزية الصراع العربي الإسلامي مع "إسرائيل"، وإشغال المنطقة بالصراعات الطائفية والعرقية، بما في ذلك الصراع مع إيران، مع استخدام "الأغطية" والذرائع الاقتصادية والأمنية والسياسية لبناء التحالفات والتموضعات الجديدة.

كما يمكن قراءة التحركات الأمريكية، في إطار السعي لقطع الطريق على أي محاولات تأثير محتملة صينية أو روسية في خرائط النفوذ في المنطقة.

وبالرغم من أن زيارة بايدن حملت محاولة لطمأنة حلفائها في المنطقة واستمرار رعايتها وحمايتها لهم، إلا أن ذلك لم يشفع لتراجع ثقة الحلفاء بـ"السيد الأمريكي" وتراجع مصداقيته في أعينهم، إذ

يشعر عدد منهم بالخذلان؛ نتيجة عدم دعمهم بما يكفي في مواجهة ما يُسمونه "الخطر الإيراني"، والإمكانية الجدية لتوقيع اتفاقية بشأن البرنامج النووي الإيراني، وفك الحظر عن إيران. ولذلك، لم يتلقَ بايدن الإجابة التي يريدها بشأن زيادة إنتاج النفط لتعويض مقاطعة أوروبا وأمريكا للنفط الروسي. كما لم تحدث القفزة السعودية التي كان يأملها الأمريكان تجاه التطبيع؛ حيث اكتفى السعوديون ببعض الإجراءات العلنية البطيئة. وعلى ذلك، فبالرغم من بقاء الأمريكان كلاعب أكبر في المنطقة، إلا أن الخط البياني لخريطة نفوذهم تميل للتراجع، ولاتساع حالة الفراغ نتيجة لذلك.

الدور الصيني:

من ناحية ثانية، فبالرغم من الصعود الاقتصادي الهائل للصين، واحتمال أن يتساوى ناتجها القومي مع الناتج القومي الأمريكي خلال بضع سنوات، وبالرغم من مضاعفة الصين لإنفاقها العسكري بنحو 700% في العشرين سنة الماضية، وبالرغم من التقدم التكنولوجي والعلمي الكبير الذي أوصل عدد براءات الاختراع المسجلة لديها إلى ما يزيد عن مائتي ألف في السنة الماضية، وبالرغم من أنها الشريك التجاري الأكبر للعالم العربي، إلا أنه ما زال من المبكر الحديث عن دور فعال للصين في تشكيل خرائط المنطقة.

فالصين ما تزال ملتزمة بنظرية "الصعود السلمي" التي اختطتها لنفسها منذ سنة 2003، وإن كان ثمة مراجعات لهذه النظرية، فهي لم تنتقل بعد إلى مسارات واضحة. والنظام الصيني الصاعد هو نظام برجماتي رأسمالي بثوب شيوعي، يحمل عيوب المنظومات الرأسمالية كما يحمل مشاكل وعورات المنظومات الشيوعية، وهو لا يحمل مشروعا حضاريا بديلا عن الحضارة الغربية، كما أنه متداخل بشكل كبير ماليا واقتصاديا مع المنظومات الغربية. ومن ثم، فلعل الصين تستفيد من اتجاه العالم نحو تعدد القطبية، غير أنها في الوقت الذي تحقق نفوذا اقتصاديا متزايدا، فإنه ما زال أمامها سنوات لتقرر إن كانت ستترجمه إلى نفوذ عسكري وسياسي في هذه المنطقة.

الدور الروسي:

من ناحية ثالثة، فثمة شعور قومي روسي قوي بالرغبة في استعادة المكانة الدولية السابقة للاتحاد السوفييتي، يدعم ذلك قوة عسكرية هائلة متقدمة، ووجود قيادة سياسية طموحة تدير برنامجها وأهدافها بالكثير من المهارة والجرأة. ويدعم ذلك وجود حلفاء وأصدقاء لروسيا يدعمون حضورها في

مواجهة النفوذ الأمريكي مثل إيران وسوريا. كما أن عددا من الأنظمة الحليفة لأمريكا تضيق بالسياسات والشروط الأمريكية تجاه صفقات السلاح، فتلجأ لتلبية جانب من احتياجاتها من روسيا. ويسعى الروس أيضا لزيادة هامش حضورهم في الخريطة السياسية في المنطقة، لمواجهة إجراءات الحصار والمقاطعة الأوروبية الأمريكية نتيجة الحرب الروسية مع أوكرانيا، ولمحاولة إيجاد بدائل اقتصادية وتجارية.

غير أن هامش التأثير الحالي الروسي في خرائط المنطقة ما زال محدودا، لصعوبة إحداث تغيير في سياسات الأنظمة الإقليمية المتحالفة مع أمريكا. كما أن الاستنزاف الكبير الذي تعاني منه روسيا في حرب أوكرانيا، يقلل فرص التدخل المباشر، والقدرة على فرض الشروط، وإمكانية صرف ميزانيات كبيرة، لإحداث تغيير نوعي في خرائط النفوذ في المدى القريب. مع ملاحظة أن الناتج القومي الروسي هو أقل من 8% من الناتج الأمريكي (1.8 تريليون مقابل 23 تريليون دولار تقريبا)، والميزانية العسكرية الروسية أقل من 9% من الميزانية الأمريكية (66 مليار مقابل 800 مليار دولار تقريبا). ولذلك، فإن الروس سيسعون إلى زيادة هامش نفوذهم، لكن قدرتهم على ملء الفراغ ستظل محدودة.

* يتبع في الجزء الثاني، الحديث عن المشاريع الإقليمية الصهيونية والإيرانية والتركية، وغيرها.

موقع عربي 21، 2022/8/26

٣٥. اقتصاد السلطة الفلسطينية تحت مقصلة "المقاصة"

أحمد العبد

صادقت إسرائيل في نهاية تموز على اقتطاع 176 مليون دولار من أموال «المقاصة»، وهو نفس المبلغ الإجمالي الذي قالت إسرائيل إن السلطة الفلسطينية حوّلتها العام الماضي للأسرى في سجون الاحتلال، إلى جانب اقتطاعات أخرى تقوم بها من تلك الأموال، مثل ديون الكهرباء المستحقة للشركة القطرية الإسرائيلية، وديون شركة المياه «ميكروت»، وفواتير المستشفيات الإسرائيلية، والغرامات.

بلغ متوسط أموال المقاصة عام 2021، بعد الخصومات الإسرائيلية، 700 مليون شيكل (220,8 مليون دولار) شهرياً. وتشكل أموال المقاصة قرابة 63 في المئة من الدخل الشهري للحكومة الفلسطينية.

تجبي إسرائيل أموال الضرائب والجمارك المفروضة على السلع الفلسطينية المستوردة من الخارج، نيابة عن السلطة الفلسطينية، مقابل نسبة 3% مما جمعه، وفق ما جاء في اتفاقية باريس

الاقتصادية الموقعة بين السلطة وحكومة الاحتلال عام 1994، والتي تعد الملحق الاقتصادي لاتفاقية أوسلو، نظراً لتحكم إسرائيل في الحياة الاقتصادية الفلسطينية من خلال سيطرتها على الموانئ والمعابر، وكذلك العمل بما يسمّى الغلاف الجمركي الموحد من دون اعتبار لمستوى النمو والتطور في الاقتصاد الفلسطيني الناشئ مقارنة بالإسرائيلي.

اتفاقية باريس الاقتصادية تشبه اتفاق أوسلو، بأنه لفترة زمنية محددة (الفترة الانتقالية) التي كان يجب أن تقضي إلى قيام الدولة الفلسطينية، ومناقشة قضايا الوضع النهائي التي تم ترحيلها آنذاك، مثل: القدس والحدود والأمن، وفي ذلك الإطار جرى تشكيل لجنة إسرائيلية - فلسطينية مشتركة، لبحث القضايا الاقتصادية كافة بشكل يومي، لكن هذه اللجنة التي لم تجتمع سوى مرات قليلة، قامت إسرائيل بتجميدها عام 2000 مع اندلاع انتفاضة الأقصى.

ولطالما طالبت السلطة الفلسطينية حكومة الاحتلال بإدخال تعديلات على اتفاقية باريس، وأدخلت وساطات دولية من أجل ذلك، لكن إسرائيل كانت ترفض في كل مرة.

وتنفذ إسرائيل هذه الاقتطاعات بشكل شهري على مدار العام وتعلن عنها رسمياً، وبالتزامن مع تلك الاقتطاعات، تواكب حكومة الاحتلال تأثير تلك الاقتطاعات على استقرار السلطة الفلسطينية المالي، بحيث لا تلحق بها الضرر أو تقودها إلى الانهيار، ولعل ما يعزز ذلك، ما كشفته صحيفة «يسرائيل هيوم» في منتصف تموز عن «صندوق سري» خارج موازنة الحكومة الإسرائيلية مهمته تحويل الأموال إلى السلطة الفلسطينية، ويدار من الإدارة المدنية وجهات أمنية مع وزارة المالية، وذلك لدعم التعاون الأمني والمدني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وإذا كانت كلمة «المقاصة» أقرب هجائياً إلى كلمة «المقصلة»، فإنها تشبهها في المعنى وفي الحالة الفلسطينية، حيث تحولت تلك الأموال إلى مقصلة على عنق السلطة الفلسطينية، وأداة لابترزها، كونها باتت تشكل شريان الحياة لوجودها واستمرارها، إذ تشكل ما بين 65 - 70 % من إيرادات السلطة.

يقول أستاذ الاقتصاد نصر عبد الكريم، لـ«الأخبار»، إن الفلسطينيين حين وقعوا اتفاق أوسلو ومن ثم اتفاقية باريس، انطلقوا من طموح أنها فترة انتقالية ستقودهم إلى الدولة، بمعنى أن اتفاقية باريس جاءت لخدمة مرحلة انتقالية بتعقيدها الأمنية والسياسية، ومن ثم قيام الدولة، بالتالي يستطيعون تغيير اتفاقية باريس إلى شكل وأداة اقتصادية مختلفة، وتأسيس اقتصاد وطني ينسجم مع المبادئ الأساسية لوثيقة الاستقلال بما يضمن قيم العدالة وتوزيع الثروات ومراعاة حقوق الناس. ويلفت إلى أن المرحلة الانتقالية لم تُفض إلى إنهاء الاحتلال وقيام الدولة، ولذلك جميع المخططات الفلسطينية أربكت ولم تتحقق، الأمر الذي أدى إلى زيادة التبعية للاقتصاد الإسرائيلي، والهيمنة على الاقتصاد

الفلسطيني، وبقي اتفاق باريس قائماً نظرياً ومطبّقاً من جانب واحد وبالبنود التي تخدم إسرائيل، ومن ضمنها المقاصة. ويشير إلى أن إسرائيل سطت على أموال الفلسطينيين، ووضعت قواعد كثيرة على هذا الصعيد، فأصبحت تقتطع وتخضم بذرائع واهية، الكثير من المبالغ، لأن المقاصة معها، الأمر الذي أدى إلى تشوه الوضع الاقتصادي، لأن العلاقة مع الاحتلال أصبحت تحكمها، قوة الاحتلال العسكرية على الأرض.

تظهر الأرقام مدى ارتباط الاقتصاد الفلسطيني المبني وفق تلك الاتفاقية بالاقتصاد الإسرائيلي، إذ تستورد فلسطين من الخارج ومن إسرائيل ما بين 80 - 90 % من احتياجاتها، وتصدر لإسرائيل 90% من صادراتها مع اختلاف حجم الصادرات والواردات، ويبدو أن حجم المقاصة يتأثر بالعجز في الميزان التجاري، فكلما زاد العجز في الميزان مع العالم وإسرائيل زادت المقاصة، وكلما زاد عدد العمّال الفلسطينيين في الداخل المحتل زادت المقاصة، كون إسرائيل تقتطع من العمّال ضريبة الدخل التي تحولها للسلطة الفلسطينية.

وبشكل واقعي لا تبدو هناك خطط أو سيناريوهات قريبة لتحرير السلطة عنقها من مقصلة المقاصة والابتزاز الإسرائيلي، فالخيارات والبدائل لذلك، وإن كانت ممكنة، لكن البرنامج الاقتصادي والسياسي للسلطة الفلسطينية يحول دون ذلك. ويقول عبد الكريم: «إذا أرادت تخفيض المقاصة وتقليل تأثيرها على الاستدامة المالية للسلطة، إما أن تخفف العمالة في إسرائيل وهو خيار مرغوب وطنياً لكن صعب من الناحية العملية، نظراً لوجود مئات آلاف العمّال الذين لن يجدوا فرص عمل لهم في الضفة، أو تخفيف حجم التجارة مع العالم، وهذا يتطلب استراتيجية صناعة وزراعة حتى تستطيع تعزيز الإنتاج المحلي». وبحسب عبد الكريم، فإنه طالما بقيت أموال المقاصة في يد إسرائيل فإن «السلطة لا تستطيع اتخاذ خيارات سياسية واقتصادية» لأن ذلك قد يدفع إسرائيل إلى حجب المقاصة عن السلطة، باعتبارها المنطقة الرخوة في الجسد الفلسطيني.

واستخدمت إسرائيل أموال المقاصة في أكثر من مناسبة كأداة لابتزاز السلطة الفلسطينية، وتراوحت ما بين تجميد تحويل الأموال أو استقطاع أجزاء منها وبدأت هذه العملية لشهر واحد فقط بين آب وأيلول 1997، وعادت إسرائيل لتجميد المقاصة مع اندلاع انتفاضة الأقصى ما بين كانون الأول 2000 وكانون الأول 2002، وتكررت الحالة ما بين آذار 2006 وكانون الأول 2007، بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية وتشكيل حركة حماس للحكومة العاشرة.

وعادت إسرائيل لنفس السياسة في تشرين الثاني 2011 مع المساعي الفلسطينية لنيل اعتراف ديبلوماسي من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، وكررت نفس الابتزاز في كانون الأول 2013 مع نجاح المساعي الفلسطينية في الحصول على صفة دولة مراقب في الأمم

المتحدة، وكذلك في كانون الأول 2014 - نيسان 2015 مع توجه السلطة إلى الانضمام لمحكمة الجنايات الدولية.

وفي شباط 2019، رفضت السلطة تسلم إيرادات المقاصة بعد قيام الاحتلال باستقطاع مبالغ مالية منها، بقيمة ما تقدمه السلطة لعائلات الشهداء والأسرى والجرحى، حيث استمر الرفض حتى كانون الأول، وعادت السلطة لرفض تسلم إيرادات المقاصة في أيار - تشرين الثاني 2020 بعد قرار الرئيس وقف أشكال التنسيق مع الاحتلال المدني والأمني.

كما قامت سلطات الاحتلال باقتطاعات مختلفة من أموال المقاصة على ملفات عديدة، منها اقتطاع ما قيمته نصف مليون شيكل (142 ألف دولار) من أموال المقاصة لتنفيذاً لقرار المحكمة العليا الإسرائيلية، القاضي بتعويض عدد من «العملاء» ممن تعرضوا للتعذيب في سجون السلطة الفلسطينية خلال الفترة الممتدة من العام 1997 وحتى العام 2002، قبل أن يتمكنوا من الفرار من سجون السلطة عقب الاجتياح الإسرائيلي للمدن الفلسطينية خلال الانتفاضة الثانية.

من جانبه، يقول مدير البحوث في معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) رباح مرار، لـ«الأخبار»، إن أموال المقاصة تحولت إلى أداة ابتزاز ومقصلة بيد إسرائيل ضد السلطة، في وقت فشلت الحكومات المتعاقبة خلال السنوات الماضية من خلق بديل للمقاصة، التي بقيت تشكل ما بين 65 - 70 % من إيراداتها، ما أبقى على هشاشة الواقع الاقتصادي الفلسطيني، تقطع منها متى تشاء على ما أرادت من قضايا سواء قضايا الأسرى وأحياناً الكهرباء والمياه. وبلغت إلى أن السلطة عندما حاولت رفض استلام المقاصة بعد سن الاحتلال قانون الأسرى، استمرت لسبعة شهور، لكنها لم تتمكن من الاستمرار أكثر من ذلك، ونزلت عن الشجرة واستقبلت الحكومة الأموال مع وجود الاقتطاعات من أموال المقاصة والتي تقدر بين 50 - 52 مليون شيكل شهرياً. ويشير رباح إلى إنه «من دون وجود بديل محلي أو من الاقتصاد الفلسطيني أو من الضرائب المباشرة فإن الاعتماد على المقاصة مشكلة لا مفر منها بالنسبة للسلطة»، مضيفاً: «يبدو هناك ارتياح لدى صانع القرار لدينا بالنسبة للضرائب كونها مصدر دخل يوفر جزءاً من الميزانية، ولم ألحظ أي إجراءات قامت بها الحكومة لتقليل الاعتماد على المقاصة، لأن كل السياسات الاقتصادية غير فعالة». ويتابع: «لا توجد حلول سحرية لدى السلطة، فهي مكبله باتفاق باريس وأوسلو، وهناك اعتماد مباشر من قبل السلطة عليها طيلة عشرين سنة مع غياب سياسات ناجعة لديها»، و«إذا أرادت السلطة إيجاد الوسائل البديلة، فهي بحاجة لسياسات تنموية وتشجيع القطاع الخاص، الصناعي والزراعي والحد من الاستيراد وهي سياسات بحاجة إلى دعم حكومي وسنوات من العمل والمراكمة». ويرى رباح أن

أموال المقاصة تُصرف في الموازنة التشغيلية للحكومة والسلطة، بالتالي فإن الموازنة التطويرية لا يتم صرف أي أموال بها، وهي توضع في الموازنة العامة عند إعدادها كشكل ليس إلا». الأخبار، بيروت، 2022/8/27

٣٦. تكثيف إسرائيلي لعلاقتها بالهند بعد خسارة الفلسطينيين لها

د. عدنان أبو عامر

لا تخفي الأوساط الإسرائيلية متابعتها للتطورات التي تمر بها الهند، تحضيراً لإقامة ما تصفه بشراكة إستراتيجية معها، ولا سيما وهي تحيي العام الـ75 لاستقلالها، في حين بلغ عمر العلاقات الدبلوماسية بين الهند ودولة الاحتلال ثلاثين عاماً، وسط تحضيرات لتوقيع اتفاقية التجارة الحرة (FTA) بينهما.

لعل ما يزيد الاهتمام الإسرائيلي بالهند، أنها ستكون أكبر دولة في العالم، وفقاً للاتجاهات الديموغرافية الحالية، إذ سيتجاوز عدد سكانها نظيرتها الصين في 2050 بأكثر من ربع مليار نسمة، وهي اليوم سادس أكبر اقتصاد في العالم، حتى دون ترجيح القوة الشرائية، ووفقاً لمعدل النمو الحالي فإنها ستصل إلى المركز الثالث في 2048.

يبدو لافتاً عند سرد عوامل التقارب الجارية بين الجانبين ما يدعيه الإسرائيليون بشأن المفهوم القومي الهندوسي بزعم أنه مستوحى بشكل غير معتاد من الصهيونية، وأن رئيس الحكومة ناريندرا مودي أجرى تغييراً في نظرة الهند للشرق الأوسط، وبموجبها تحولت إسرائيل من عبء يجب إخفاؤه في خزانه، إلى حليف مفتوح ومهم، فضلاً عن بناء اتفاقيات التطبيع جسراً جديداً بينهما، وأنجبت منتدى I2U2 الذي جمع الشراكة بين المعرفة الإسرائيلية، ورأس المال الإماراتي، وسوق الهند الضخم الذي يتوق للمعرفة والاستثمارات معاً.

كما أن رواد الأعمال الإسرائيليين رأوا في تطوير العلاقات مع الهند فرصة ذهبية، وتتوج ذلك في الفوز بمناقصة ترميم ميناء حيفا من قبل الشركة الهندية، وبالتوازي ظهرت زيادة ملحوظة في الاهتمام الهندي بالشركات الإسرائيلية، مع العلم أنه رغم هذا الترحيب، لكن هناك تخوف هندي من الخبرة الإسرائيلية الواسعة في مجال معالجة الرقائق والإلكترونيات التي ستذهب إليها، لأنها قد تقضي على الحرف الموجودة اليوم هناك، مع أهميتها للصناعة العسكرية، مع تسارع اتصالاتهما التجارية، وسهولة دخول الشركات الإسرائيلية للأسواق الهندية، مع توقيع صفقات السلاح والاستثمار بالموارد الطبيعية.

في الجانب الدبلوماسي، تشهد العلاقات تنامياً تدريجياً، فقد انفصلت الهند عن انضمامها التقليدي للمعسكر المعادي لدولة الاحتلال، حين امتنعت عام 2014 عن التصويت على تقرير للأمم المتحدة حول حرب غزة، حتى إن الدبلوماسيين الهنود باتوا يبتعدون عن استخدام مفردات قاسية ضدها كما جرت العادة سابقاً، رغم الاستمرار الروتيني في إدانة الاستيطان.

من الواضح أن الجانبين يسعيان لزيادة حجم تبادلها التجاري من أربعة إلى عشرة مليارات دولار سنوياً، على أن تتركز في الصادرات العسكرية التي تقدر قيمتها بـ500 مليون دولار، كما يسعى الاحتلال لتوقيع اتفاق للتجارة الحرة مع الهند، وتسعى الأخيرة لتطوير خط الطيران المباشر للمطارات الإسرائيلية، مع أنه في 2016 حصل ارتفاع بنسبة 22% من حركة الطيران المتبادل، وبلغ عدد مسافري الجانبين إلى حد الذروة بما يقدر بـ158 ألفاً.

فلسطين أون لاين، 2022/8/27

٣٧. للإسرائيليين: قطاع غزة جزء من النزاع لن يتنازل عنه الفلسطينيون

شأؤول ارثيلي

علاقة المجتمع الإسرائيلي - اليهودي بمستقبل قطاع غزة السياسي وسكانه مرت بانقلابين تاريخيين منذ حرب الاستقلال: الأول، عند التوقيع على اتفاق أوسلو في 1993، حيث كان هناك تنازل عن التوق إلى تحويل القطاع إلى جزء من دولة إسرائيل بسبب الاستيقاظ من الحب الأعمى للقطاع، الذي أدى حتى ذلك الحين إلى تجاهل الواقع السياسي والأمني والديمقراطي. في المقابل، تمثل الانقلاب الثاني بتبني الرؤية التي تعتبر غزة كياناً سياسياً منفصلاً ومستقلاً تحت سيطرة حماس، والذي لا يرتبط مستقبه بمستقبل النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية، الأمر الذي يدل على تجاهل تاريخ النزاع والعمى السياسي فيما يتعلق بالتداعيات السياسية الحالية.

في إطار لجنة المصالحة في لوزان، وافقت إسرائيل على "خطة غزة" في آذار 1949، التي أساسها أن تضم إسرائيل قطاع غزة ويسمح للمئة ألف فلسطيني الذين يعيشون فيه بالعودة إلى بيوتهم داخل إسرائيل. في المقابل، تعوّض إسرائيل مصر والأردن بمساحة بالحجم الذي سيحدد، كما يبدو في جنوب النقب. دافيد بن غوريون أورد بالتفصيل في مذكراته بشكل مختصر اعتباره للموافقة على الشروط المذكورة أعلاه: 1- الأرض جيدة، ويمكن أن تقام عليها قرى للصيادين. 2- شاطئ غزة مهم بدرجة كبيرة وسنمنح وجود جيرة مصرية في المكان. 3- ثمة له قيمة اقتصادية وأمنية حيث سنمنح دخول عبد الله (ملك الأردن) إلى قطاع غزة... إذا سيطر عبد الله على غزة فسيتعين عليه أن يطالب بممر من القطاع إلى الأردن. وهذا العرض رفضته مصر وتم حفظه.

حرب الأيام الستة أشعلت مجدداً حب القطاع الذي ثلثا سكانه من اللاجئين. خطة ألون من العام 1967 نصت على أن إسرائيل ستضم القطاع على الفور، وأنه سيتم توطين اللاجئين فيه خارج حدود القطاع. ومن تجرأ على طرح شكوك بخصوص المنطق في هذه الخطة قام الوزير غليلي بإيقافه عند حده عندما قال: "قطاع غزة سيكون جزءاً من دولة إسرائيل. وحسب معرفتي، هذا أمر قيل لجهات دولية وجهات سياسية جدية، ليس في مناسبات علنية فقط، بل وفي مفاوضات دبلوماسية. ولا أعرف أحداً يخالف هذا الرأي، وبالتأكيد ليس حزب العمال الموحد الذي ضمن هذا في خطة السلام خاصته على الفور بعد انتهاء حرب الأيام الستة (خطابات الكنيست، 1972/3/27).

في العام 1977 لم يؤد استبدال السلطة إلى تغيير السياسة في موضوع غزة. وفي 28 كانون الأول 1977 عرض رئيس الحكومة في حينه، مناحيم بيغن، خطة الحكم الذاتي التي تبناها، والتي أساسها: "في يهودا والسامرة وفي القطاع يقام حكم ذاتي إداري للسكان العرب في هذه المناطق من قبل سكانها ومن أجلهم". بعد سنة من ذلك، في أحد اتفاقات الإطار الذي وقع بين إسرائيل ومصر في كامب ديفيد في 1978، صمم بيغن على إبقاء القطاع تحت سيطرة إسرائيل في إطار الحكم الذاتي (الذي لم يخرج إلى حيز التنفيذ حتى اتفاقات أوسلو). وبعد ذلك، قال بأنه كان ينوي ضمه بعد انتهاء الفترة الانتقالية.

حدث الانقلاب الأول، وفي اتفاق أوسلو الذي وقع في 1993 شطبت إسرائيل غزة للمرة الأولى من مجمل طلباتها الجغرافية التي ستتم تسويتها في إطار الاتفاق النهائي مع الفلسطينيين. في أيار 1994 نقلت إسرائيل 80 في المئة من أراضي القطاع إلى مسؤولية السلطة الفلسطينية. أريئيل شارون أكمل المهمة والصحة عندما كان رئيساً للحكومة وأعلن في 2003 عن خطة الانفصال. وفي 2003/5/26 قدم في جلسة قائمة الليكود تفسيراً لموقفه، وقال: "الاحتفاظ بـ 3.5 مليون فلسطيني تحت الاحتلال أمر سيئ لإسرائيل، وأيضاً للفلسطينيين ولاقتصاد إسرائيل. الآن هناك مليون فلسطيني تقوم منظمات دولية بتمويلهم. تريدون أن تأخذوا ذلك على مسؤوليتكم... لا أعتقد أنه أمر صحيح". وقال أيضاً في موضوع الانفصال: "كنت أمل أن نستطيع الاحتفاظ به إلى الأبد... لكن الواقع المتغير في البلاد والعالم أجبرني على تقدير آخر وتغيير موقفي. في صيف 2005 انتشر الجيش الإسرائيلي خارج القطاع وتم إخلاء 8 آلاف مستوطن من المستوطنات الموجودة في القطاع".

فوز حماس في انتخابات برلمان السلطة الفلسطينية عام 2006 وسيطرتها العسكرية على غزة في 2007 كانت المحرك للانقلاب الثاني الذي حدث في رؤية إسرائيل بخصوص مستقبل قطاع غزة. سارع إيهود أولمرت إلى فرض الحصار على القطاع عندما كان رئيساً للحكومة، وتبنى سياسة استهدفت تثبيت الوضع. بنيامين نتنياهو عند انتخابه رئيساً للحكومة في 2009 تبنى السياسة التي

استهدفت تثبيت وعي الجمهور بأن القطاع كيان منفصل ومستقبله السياسي منفصل عن المستقبل السياسي للضفة الغربية، وكل حدوده، بحراً وجواً وبراً، يتم التحكم بها من قبل إسرائيل. أوضح نتتياهو ذلك جيداً في جلسة قائمة الليكود في آذار 2019: "من يريد إفشال إقامة الدولة الفلسطينية فعليه تقوية حماس ونقل الأموال إليها. هذا جزء من استراتيجيتها، التفريق بين الفلسطينيين في قطاع غزة والفلسطينيين في يهودا والسامرة".

في الخطاب الذي ألقاه في الأمم المتحدة عام 2018، أعلن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس: "لن تقوم دولة في قطاع غزة، ولن تقوم دولة بدون قطاع غزة. ولن تقوم دولة فلسطينية في حدود مؤقتة". مؤخراً، رؤية إسرائيل هذه وصفها الجهاد الإسلامي الذي نشر أثناء عملية "طلوع الفجر" في موقعه بياناً جاء فيه: "الاحتلال الإسرائيلي يحاول فصل الضفة عن القطاع، وفصل القدس عنهما... الاحتلال الإسرائيلي لا يرى نصب عينيه الكل الفلسطيني. والرد والسلوك يجب أن ينبع من قناعة داخلية عميقة بأن هذا الكل قائم".

هذه الرؤية الفلسطينية، رؤية "الكل الفلسطيني الكامل"، تجيب على ادعاء إسرائيل القائل لو أرادت منظمة حماس ذلك لألقت سلاحها وحولت القطاع إلى سنغافورة. نضال حماس يتعلق بموضوع النزاع كله: فلسطين الانتدابية. لم يكن الهدف في أي يوم إقامة إمارة في القطاع، الذي مساحته 1.2 في المئة فقط من مساحة فلسطين. حماس أظهرت في الواقع عدة مرات الاستعداد للاكتفاء، لكنها اضافت إلى ذلك طلباً يتعلق بموضوع اللاجئين والمستوطنات، التي لا تتساوق والمعايير التي أجرت عليها م.ت.ف المفاوضات مع إسرائيل.

إضافة إلى ذلك، إسرائيل معنية بأن يكون القطاع كياناً مستقلاً قابلاً للحياة. وحتى يحدث ذلك، مطلوب من إسرائيل أن ترفع الحصار عن القطاع وتقيم تنسيقاً كاملاً ووثيقاً في مجال الجو والبحر والبر والاقتصاد والمواصلات والبيئة وما شابه. ولكن إسرائيل تمتنع عن رفع الحصار، ولا تسمح بإقامة ميناء أو مطار ومعايير دولية. لأنها تدرك أهداف حماس وتخشى من أن الفلسطينيين في الضفة الغربية سيتبنون رؤيتها العنيفة، وتخشى من أن حماس ستزداد قوة وستسيطر على تمثيل الشعب الفلسطيني.

الرؤية الجديدة التي تجذرت في أوساط الجمهور الإسرائيلي، التي تقول بأنه سيكون بالإمكان ضم الضفة الغربية فقط من أجل الحفاظ على أكثرية يهودية هي 60 في المئة وضرب غزة كلما أرادت ذلك، تعكس عمى سياسياً وفهماً معطوباً بالنسبة للعمليات المتوقعة في كل سيناريو معقول.

من جهة، ستبذل إسرائيل كل جهدها لتجنب ضم الضفة الغربية مع الـ 2.8 مليون فلسطيني من سكانها. من جهة أخرى، جميع رؤساء الأحزاب، من اليمين وحتى "يوجد مستقبل"، أعلنوا تأييدهم

الضم الجزئي في الضفة الغربية (على سبيل المثال غور الأردن). وينوون ضمّاً أحادي الجانب للمستوطنات التي يواصلون توسيعها والبؤر غير القانونية التي يقومون "بتبويضها" بشكل حثيث. بحث معمق ومتعدد المجالات حول أفكار الضم نشر في العام 2018، وأجرته حركة "قادة من أجل أمن إسرائيل"، أظهر بأن الأمر يتعلق بعملية متدرجة على شكل أحجار الدومينو، ستضطر إسرائيل في نهايتها إلى ضم كل الضفة الغربية وستتحمل المسؤولية عن جميع السكان. حتى لو طبقت إسرائيل في حينه بالنسبة للضفة نموذج شرقي القدس، الذي يميز بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وحتى لو لم يظهر الفلسطينيون أي مقاومة لهذه العملية، فقد أظهر البحث بأن إسرائيل ستتضرر اقتصادياً بسبب الحاجة إلى استثمار 52 مليار شيكل في السنة في السكان الذين سيتم ضمهم. هذا ليس التحدي الرئيسي الذي يتعين على إسرائيل مواجهته في حالة الضم.

يمكن الافتراض بأن الشباب الفلسطيني سيديرون بعد الضم نضالاً من أجل المساواة الكاملة في الحقوق، بما في ذلك إعطاء الجنسية الإسرائيلية (أيضاً لسكان شرقي القدس). ولا أحد يعرف كم سيستغرق هذا الصراع وبأي قوة سيجري. وإلى أي درجة سيشبه الحرب الأهلية التي ستتعب وتضعف إسرائيل، لكن هذا سيحدث في نهاية المطاف، وسيحصل الفلسطينيون على المواطنة الإسرائيلية. من هناك ستكون المسافة قصيرة لتحقيق أكثرية عربية، حتى بسبب الهجرة المتوقعة لإسرائيليين كثيرين الذين لن يسلموا بالواقع الجديد، وتشكيل حكومة مع أغلبية عربية وإلغاء قانون العودة وقانون القومية، وعودة اللاجئين الفلسطينيين وإعادة توحيد كل فلسطين عن طريق ضم قطاع غزة.

هذا السيناريو هو المرجح إذا تمسكت إسرائيل بالسياسة القائمة وبقيت الظروف في المنطقة والعالم على حالها. على الجمهور الإسرائيلي الإدراك بأن قطاع غزة كان جزءاً من فلسطين الانتدابية، وسكانها يعتبرون أنفسهم جزءاً من الشعب الفلسطيني، الذي تحددت هويته الوطنية عن طريق حدود فلسطين الانتدابية. قطاع غزة كان وبقي جزءاً من النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، لذلك يجب أن يكون أيضاً جزءاً لا ينفصل عن حله في أي سيناريو سياسي.

هآرتس 2022/8/26

القدس العربي، لندن، 2022/8/26

٣٨ . كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2022/8/27